

المستوي المعرفي والتنفيذي لمزارعي الذرة الشامية بإحدى قري محافظة الجيزة وعلاقة كل منهما ببعض المتغيرات

عبد الشافي احمد عزام*

زينب حسن حسن مجد*

* قسم الاجتماع الريفي و الإرشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة القاهرة

المستخلص

استهدف البحث تحديد المستوى المعرفي والتنفيذي للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية لمحصول الذرة الشامية وعلاقة كل منهما بالمتغيرات المستقلة المدروسة، وكذا التعرف علي المعوقات التي تواجه المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب عليها. تم جمع بيانات البحث عن طريق المقابلة الشخصية لعينة عشوائية قدرها ١٥٠ مبحوثاً بقرية الاخصاص بمحافظة الجيزة، وقد استخدم تحليل البيانات إحصائياً معامل الارتباط البسيط، والانحراف المعياري، والمدي بالإضافة إلي العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية.

وقد أوضحت النتائج ما يلي:

- أن (١٦,٧%) من المبحوثين ذوي مستوى معرفي مرتفع، كما بلغت النسبة المئوية للمبحوثين ذوي المستوى التنفيذي المرتفع (٣٠%).
- أن أكثر المصادر التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم تمثلت في المرشد الزراعي بنسبة (٦٣,٣%)، مدير الجمعية الزراعية بنسبة (٥٤%)، ورئيس قسم الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية بنسبة (٤٨,٧%).
- توجد علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة المعرفة الكلية وبين درجة الإنفتاح على العالم الخارجي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، كما اتضح وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة التنفيذ الكلية وبين درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين درجة التنفيذ الكلية وبين درجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة تعليم المبحوث.

- وأبرزت النتائج أن أهم المعوقات التي تواجه زراع الذرة الشامية المبحوثين تمثلت في ارتفاع أسعار الأسمدة الزراعية، وكثرة انتشار الآفات والأمراض ، وارتفاع أسعار المبيدات ، وانتشار الحشائش ، وقلة المياه اللازمة طوال الموسم .

المقدمة والمشكلة البحثية

إن قضية التنمية الزراعية تمثل المحور الرئيسي لاهتمام العلماء والباحثين في مجال العلوم الزراعية، وذلك حتى يمكن تجاوز حالة التخلف وتقريب الهوة التي تفصل بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية من خلال الاستفادة الكاملة من كافة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

والإرشاد الزراعي يعتبر أحد المداخل الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في تحديث الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية ، ومواكبة التغييرات الجارية من خلال الأدوار الرئيسية التي يؤديها، وهذه الأدوار هي تعليم المزارعين بمساعدتهم علي التمكن من المعرفة الجديدة وتنمية المهارات المستحدثة لديهم ومدعم بالتكنولوجيا المفيدة وتشجيعهم علي الأخذ بالجديد (٣: ص ٣) .

ويشكل الإرشاد الزراعي بعداً أساسياً من أبعاد التنمية الريفية المتواصلة فضلاً عن كونه أداة لتحقيق آرخاء الاجتماعى والاقتصادى الذى تنشده حيث يقوم بدورا رئيسيا فى النهوض بمعدلات الإنتاج الزراعى وتحقيق أهداف التنمية الزراعية، بما ينطوي عليه من نشر وتطبيق الاكتشافات والمستحدثات العلمية الزراعية ونقل نتائج البحوث إلى المنتجين الزراعيين وإقناعهم بضرورة الأخذ بها وتطبيقها تحت ظروفهم المحلية، بما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية الزراعية ورفع مستوى المعيشة (١٠: ص ٧٩).

ويستهدف الإرشاد الزراعي كعملية تعليمية إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة ومحددة في سلوك الفرد كوسيلة لأهداف ابعده وغايات أعمق وهذه التغييرات السلوكية المرغوبة تبدأ بتغيير في معارف الفرد وتغيير في مهاراته وميوله ومعتقداته حتى تصل إلى إحداث التغيير المنشود، فالرسالة الأساسية للإرشاد الزراعي هي نقل المعارف المستحدثة إلى الريفيين ومساعدتهم علي استخدامها بكفاءة (٥: ص ٥٦) .

كما يشير قشطة (٧: محاضرات في الإرشاد الزراعي) إلى أن التغييرات السلوكية التي هي بمثابة الهدف النهائي للنشاط الإرشادي تشمل المعرفة التي تخاطب العقل وترتكز علي إدراك الزراع للمستحدثات الزراعية واستخدامها في الوقت المناسب ، كما تشمل المهارات التي تجمع بين المعرفة والقدرة علي استخدام هذه المعرفة .

وحتى يتمكن جهاز الإرشاد الزراعي من إحداث التغييرات المرغوبة في مستوى معارف
الزراع وتنفيذهم للممارسات الزراعية فإن رسالته يجب أن توجه لمقابلة احتياجاتهم حيث تبدأ
بتحديد مستوى معارف الزراع أو قدرتهم علي التنفيذ للممارسات الزراعية مع إقناعهم بما يجب
إتباعه، فالإرشاد الزراعي من خلال برامجه يهدف إلي رفع مستوى معارف الزراع وتنفيذهم
للممارسات الزراعية (٤: ص ١١). وإذا كان الإرشاد الزراعي يسعى لتطوير فكر جمهور
الزراع علي الأخذ بالممارسات الفنية الزراعية، وما تؤدي إليه من آثار اقتصادية تحل مشكلاتهم
وتنمي بيئتهم، فإنه يستمد أسسه من نتائج البحوث والدراسات والأفكار التي تتدفق عبر وسائل
الاتصال المختلفة، وبالتالي تتوفر قاعدة معلوماتية تسهم في تطوير الإنتاج فتتحول الزراعة من
اعتمادها علي الموارد إلي اعتمادها علي العلم (٩: ص ٣٣). ولهذا أصبح للإرشاد الزراعي
أصول وقواعد وبرامج تستند إلي أساليب علمية وتكنولوجية متطورة وسريعة علي طول
مراحل الإنتاج ليستفيد بها الزراع (٨: ص ٣).

ويقوم جهاز الإرشاد الزراعي عن طريق الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بوضع عدد
كبير من البرامج الإرشادية الزراعية في مجالات عديدة ومتنوعة وهذه البرامج تحمل في
مضمونها توصيات وأنشطة إرشادية زراعية وبالتالي فهي توفر قدر كبير من المعلومات
والممارسات الزراعية الحديثة وهي مبنية علي أساس وأقع الاحتياجات الفعلية للزراع بغية
الارتقاء بالإنتاجية الزراعية كما وكيفا خاصة للمحاصيل الحقلية .

ويعتبر محصول الذرة الشامية أحد محاصيل الحقل الرئيسية ويساهم هذا المحصول الهام في
تغذية قطاع عريض من سكان الريف ، حيث تستخدم حبوبه لصناعة الخبز حيث يتم خلطها
بنسبة (٢٠%) مع دقيق القمح ، كما يدخل في صناعة الأعلاف للإنتاج الحيواني والدواجن
بنسب تصل إلي (٧٠%) ، ويعتمد عليها في بعض الصناعات الهامة كالنشا والفركتوز وزيت
الذرة ، كما يستخدم أيضاً في صناعة السيلاج سواء بدون كيزان أو بالكيزان ، ويعتبر الذرة
الشامية المحصول الأول بين محاصيل الحبوب من حيث استجابته للتحسين الوراثي وزيادة
إنتاجية الفدان (٢: ص ١).

ويشغل محصول الذرة الشامية في جمهورية مصر العربية مساحة قدرها ١,٩٤ مليون
فدان عام ٢٠٠٥م بإنتاجية قدرها ٦,٩ مليون طن ، ثم انخفضت هذه المساحة الي ١,٧٠ مليون
فدان في عام ٢٠٠٦م بإنتاجية قدرها ٦,١ مليون طن ، أما علي مستوى محافظة الجيزة فقد
بلغت المساحة المنزرعة عام ٢٠٠٥م حوالي ٦٤ ألف فدان بإنتاجية قدرها ٢٥١ ألف طن ، في
حين كانت هذه المساحة عام ٢٠٠٦ حوالي ٥٧ ألف فدان بإنتاجية قدرها ٢٣٣ ألف طن . من

هذه البيانات يتضح أن المساحة المنزرعة ذرة شامية سواء علي مستوي الجمهورية أو في منطقة الدراسة انخفضت خلال عام حوالي ٧ آلاف فدان وبالتالي انخفضت الإنتاجية بمقدار ١٨ الف طن في الوقت الذي نحتاج فيه إلى زيادة المساحة لمقابلة الاستهلاك المحلي لاستخدامه في صناعة الخبز بعد خلطة بالقمح (٢: بيانات غير منشورة) .

ولكل ما سبق نشأت الحاجة إلي القيام بإجراء هذا البحث لمحاولة الإجابة علي التساؤلات التالية:

- ما هو المستوي المعرفي للزراع المبحوثين المتعلق بالتوصيات الفنية لمحصول الذرة الشامية؟
- ما هو المستوي التنفيذي للزراع المبحوثين المتعلق بالتوصيات الفنية لمحصول الذرة الشامية؟
- ما هي مصادر معلومات الزراع المبحوثين فيما يتعلق بزراعة وخدمة وإنتاج محصول الذرة الشامية ؟
- ما هي المعوقات التي تواجه زراع الذرة الشامية المبحوثين من وجهة نظرهم ومقترحاتهم للتغلب عليها.

أهداف البحث:

في ضوء أبعاد المشكلة السابق عرضها أمكن صياغة أهداف البحث فيما يلي:

- ١- تحديد المستوي المعرفي للزراع المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لمحصول الذرة الشامية.
- ٢- تحديد المستوي التنفيذي للزراع المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لمحصول الذرة الشامية.
- ٣- التعرف علي مصادر معلومات الزراع المبحوثين فيما يتعلق بزراعة وخدمة وإنتاج محصول الذرة الشامية .
- ٤- تحديد العلاقة بين درجات المعرفة الكلية للزراع المبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة .
- ٥- تحديد العلاقة بين درجات التنفيذ الكلية للزراع المبحوثين وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة .
- ٦- التعرف علي المعوقات التي تواجه زراع الذرة الشامية المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب عليها.

الفروض البحثية:

- لتحقيق هدفي البحث الرابع والخامس، تم صياغة الفروض البحثية التالية:
- 1- توجد علاقة معنوية بين درجات المعرف الكلية لزراع الذرة الشامية المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية للمحصول وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة.
 - 2- توجد علاقة معنوية بين درجات التنفيذ الكلية لزراع الذرة الشامية المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية للمحصول وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة .

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من أن التعرف علي الوضع الراهن للمستوي المعرفي والتنفيذي للمبحوثين يمكن أن يوفر مؤشرات أساسية لوضع تصور لبرنامج إرشادي يبني علي أساس دراسة علمية حقيقية لتحسين معارف وممارسات المزارعين الأمر الذي ينعكس علي زيادة معلوماتهم وتحسين مهاراتهم، بالإضافة إلي معرفة المعوقات التي تواجه المزارعين في منطقة الدراسة ومقترحاتهم للتغلب عليها بما يساعد في تحديد الأولويات عند تخطيط برامج إرشادية للنهوض بالمستوي المعرفي والتنفيذي لمزارعي الذرة الشامية بمنطقة البحث.

الطريقة البحثية

تشتمل الطريقة البحثية علي منطقة البحث وعينته ، وأدوات جمع البيانات ، والمعالجة الكمية لها ، وأدوات التحليل الإحصائي للبيانات وذلك علي النحو التالي :

أولاً : منطقة البحث وعينته:

تم إجراء هذا البحث بقرية الاخصاص بمحافظة الجيزة، وبلغت شاملة البحث ٣٥٠ مبحوثاً يمثلون جميع مزارعي الذرة الشامية بالقرية ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها ١٥٠ مبحوثاً بنسبة ٤٣% .

ثانياً: أدوات جمع البيانات:

تم تصميم استمارة استبيان لجمع بيانات البحث تضمنت أسئلة عن بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين، ومصادر معلوماتهم فيما يتعلق بزراعة وإنتاج وخدمة محصول الذرة الشامية ، ومقياساً تضمن عدة بنود عن التوصيات الفنية لزراعة وإنتاج وخدمة محصول الذرة الشامية لقياس المستوي المعرفي والتنفيذي، وتم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهر أغسطس عام ٢٠٠٧ م وذلك بعد إجراء

اختبار مبدئي علي ١٥ مبحثاً في مركز العياط محافظة الجيزة ، وقد تم بناءً علي هذا الاختبار إجراء التعديلات اللازمة في صياغة بعض الأسئلة لتصل إلي المستوي المطلوب من الوضوح والفهم، ومن ثم أصبحت استمارة البحث في صورتها النهائية الصالحة لجمع البيانات الميدانية.

ثالثاً : المعالجة الكمية للمتغيرات

أولاً: المتغيرات المستقلة :

- ١- السن : وقد تم حسابه بعدد السنوات الخام للمبوحث في وقت جمع البيانات .
- ٢- عدد أفراد الأسرة : تم قياسه بعدد أفراد الأسرة المعيشية وأستخدم الرقم الخام .
- ٣- المساحة المنزرعة بمحصول الذرة الشامية : تم قياسها وفقاً للرقم الخام لحجم الحيازة المنزرعة ذرة شامية لدي المبوحث مقياسه بالفدان .
- ٤- درجة تعليم المبوحث : تم قياسها بالرقم الخام لعدد سنوات التعليم التي أمضاها المبوحث في التعليم الرسمي مع إعطاء المبوحث الأمي القيمة (١) والذي يقرأ ويكتب . (٢)

٥- درجة الانفتاح علي العالم الخارجي : ويشمل زيارة القرى المحيطة، والمركز الذي تتبعه القرية ، ومراكز أخرى داخل المحافظة ، وعاصمة المحافظة ، ومحافظات أخرى ، وكذلك زيارة القاهرة ، والسفر خارج الجمهورية ، وقد خصص لكل بند القيمة ٤ في حالة دائماً ، و٣ درجات في حالة أحياناً ، ودرجتان في حالة نادراً ، ودرجة واحدة في حالة لا، ثم جمعت الدرجات لتعطي الدرجة الكلية للانفتاح علي العالم الخارجي .

٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات : تم قياس هذا المتغير من خلال حصر مصادر معلومات المبحوثين المتعلقة بزراعة وإنتاج وخدمة محصول الذرة الشامية وطلب من المبحوث تحديد المصادر التي يستقي منها معلوماته وتتمثل في أخصائي محصول الذرة الشامية ، ومركز البحوث الزراعية ، والجيران والأقارب والأصدقاء ، والبرامج الزراعية الإذاعية، و البرامج الزراعية التليفزيونية ، والنشرات الإرشادية ، والمجلات الزراعية ، والمرشد الزراعي ، و مدير الجمعية الزراعية ، ورئيس قسم الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية، وكلية الزراعة وقد خصص لكل بند ٤ درجات في حالة

دائماً ، و ٣ درجات في حالة أحياناً ، ودرجتان في حالة نادراً ، ودرجة واحدة في حالة لا، ثم جمعت الدرجات لتعطي الدرجة الكلية للتعرض لمصادر المعلومات .

٧- درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية :تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عضويته في كلاً من الجمعية الزراعية ، وجمعية تنمية المجتمع ، والجمعيات الخيرية ، والجمعية الاستهلاكية ، ومركز الشباب الريفي ، والمجلس المحلي ، و مجلس آباء المدرسة ، وعضوية النقابات ، وقد خصص درجتين في حالة نعم ، ودرجة واحدة في حالة لا ، وعن طريق جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث أمكن الحصول علي درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية.

ثانياً : المتغيرات التابعة :

١- درجة المعرفة الكلية للمبجوثين : تم قياسها من خلال العمليات الزراعية من حيث الأصناف ، وميعاد الزراعة ، ومسافاتها ، ومعدل التقاوي للقدان ، ومعدل التقاوي في الجورة الواحدة ، وطرق الزراعة ، والري ، والتسميد ، والخف ، والعزيق ، والحصاد ،الخ وبذلك تم طرح ٣٨ عبارة علي المبحوثين تؤدي الاستجابات عليها الي تحديد الدرجة الكلية لمعارفهم المتعلقة بالعمليات الزراعية وقد أعطيت الاستجابة يعرف " درجة واحدة". بينما أعطيت الاستجابة لا يعرف " صفراً". وبذلك تصل الدرجة القصوى لمعارف المبحوثين عن التوصيات الفنية لزراعة وخدمة محصول الذرة الشامية إلي ٣٨ درجة .

٢- درجة التنفيذ الكلية للمبجوثين: تم قياسها من خلال ٢٥ عبارة للدلالة علي مستوي تنفيذهم للممارسات الزراعية لخدمة وزراعة وإنتاج محصول الذرة الشامية . وقد أعطيت الاستجابة ينفذ " درجة واحدة". بينما أعطيت الاستجابة لا ينفذ " صفراً". وبذلك تصل الدرجة الكلية للتنفيذ إلي ٢٥ درجة .

رابعاً : أدوات تحليل البيانات وعرض النتائج :

استخدم في عرض وتحليل البيانات العرض الجدولي بالتكرار ، والنسب المئوية ، والمدى ، والانحراف المعياري ، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لاختبار العلاقة بين كل من الدرجة الكلية للمعرفة والتنفيذ للتوصيات الفنية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

النتائج ومناقشتها

أولاً : مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالتوصيات الفنية لمحصول الذرة الشامية .
تراوح مدي الدرجة الكلية لمعرفة الزراع المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لزراعة وخدمة محصول الذرة الشامية بين صفر كحد ادني و ٣٨ درجة كحد أقصى ، وانحراف معياري قدرة ٤,٠٥٧ درجة ، وتم تقسيم المبحوثين لثلاث فئات حيث تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (١) إلي أن (٤ %) من المبحوثين ذوي مستوى معرفي منخفض، وأكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٩,٣%) ذوي مستوى معرفي متوسط ، في حين أن (١٦,٧%) كان مستوى معرفتهم مرتفعاً. ومما سبق يتبين أن الغالبية العظمي من المبحوثين (٩٦%) ذوي مستويات معرفية متوسطة ومرتفعة، وقد يرجع ذلك إلي زيادة الخبرات والمعلومات لدي المبحوثين المتعلقة بالتوصيات الفنية لمحصول الذرة الشامية والاتصال المستمر بالمرشدين الزراعيين وقسم الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية وهذا ما يوضحه الجدول الخاص بمصادر معلومات المبحوثين.

ثانياً : مستوى تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية لزراعة الذرة الشامية.

تراوح مدي درجة التنفيذ الكلية للمبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية لزراعة وخدمة محصول الذرة الشامية بين صفر كحد ادني، و ٢٥ درجة كحد أقصى ، وانحراف معياري قدرة ٣,٥٤٨ درجة ، وتم تقسيم المبحوثين لثلاث فئات ، وتوضح البيانات الواردة بالجدول رقم (٢) أن (٢١,٣%) من المبحوثين ذوي مستوى تنفيذي منخفض، في حين- أن (٤٨,٧%) من المبحوثين ذوي مستوى تنفيذي متوسط، وان (٣٠%) ذوي مستوى تنفيذي مرتفع، وتشير هذه البيانات إلي ارتفاع المستوى التنفيذي للمبحوثين والمتعلق بالتوصيات الفنية لمحصول الذرة الشامية، وقد يرجع ذلك إلي زيادة الخبرات وتعدد مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم الخاصة بالتوصيات الفنية لخدمة وزراعة وإنتاج محصول الذرة الشامية، ويوضح الجدول التالي توزيع المبحوثين وفقا لدرجات التنفيذ الكلية للتوصيات الفنية لمحصول الذرة الشامية .

ثالثاً : مصادر معلومات زراع الذرة الشامية المبحوثين.

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) إلي أن أكثر المصادر التي يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن زراعة وخدمة محصول الذرة الشامية تمثلت في المرشد الزراعي

حيث ذكرها ٩٥ مبحوثاً بنسبة (٦٣,٣%) من إجمالي المبحوثين، ويليهما في المرتبة الثانية مدير الجمعية الزراعية بنسبة (٥٤%)، ثم رئيس قسم الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية في المرتبة الثالثة بنسبة (٤٨,٧%)، ويليهما البرامج الزراعية الإذاعية والتلفزيونية، والجيران والأقارب والأصدقاء وبلغ نسبة من ذكر كلا منهم (٢٤,٧%)، بينما احتلت كلية الزراعة المرتبة الأخيرة كمصدر لمعلومات المبحوثين، مما يوضح أهمية ودور المرشد الزراعي والجمعية الزراعية وقسم الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية بالمركز كمصادر هامة يستقي منها المبحوثين معلوماتهم عن كيفية زراعة وخدمة وإنتاج محصول الذرة الشامية.

رابعاً: العلاقة بين كل من درجات المعرفة الكلية ودرجات التنفيذ الكلية للمبحوثين وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

لاختبار صحة الفرض البحثي تم وضع الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة معنوية بين كل من الدرجة الكلية للمعرفة والتنفيذ وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، واختبار معنوية العلاقة تم استخدام معامل الارتباط البسيط "بيرسون" وأظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أنه توجد علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة المعرفة الكلية وبين كل من درجة الانفتاح علي العالم الخارجي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات بما يعني أن الانفتاح علي العالم الخارجي يتيح التعرف علي المزيد من الأفكار والخبرات بما يؤدي إلي زيادة المستوي المعرفي، كما يتيح للمبحوثين حصيلة معرفية كبيرة.

وفيما يختص بالعلاقة بين درجة التنفيذ الكلية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة، تشير البيانات الواردة أيضاً بالجدول رقم (٤) إلي وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠١ بين درجة التنفيذ الكلية وبين درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، كما اتضح وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين تلك الدرجة وبين درجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة تعليم المبحوث.

وبناء علي هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض البحثي السابق فيما يختص بالمتغيرات التالية: درجة الانفتاح علي العالم الخارجي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وأما بالنسبة للعلاقة بين درجة التنفيذ الكلية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بدرجة تعليم المبحوث، ودرجة الانفتاح علي العالم الخارجي، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، ودرجة المشاركة

الاجتماعية الرسمية وذلك فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمستوي التنفيذي وقبول الفرض الإحصائي فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة. وهذا يشير إلى ضرورة وضع هذه المتغيرات في الاعتبار عند إعداد وتخطيط برامج إرشادية موجهة لمزارعي الذرة الشامية .

خامساً: المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين فيما يتعلق بزراعة وخدمة وإنتاج محصول الذرة الشامية .

توضح البيانات الواردة بالجدول رقم (5) أن أكثر المعوقات تكرارا من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في : ارتفاع أسعار الأسمدة الزراعية وقد ذكرها ٤٣ مبحوثا بنسبة (٢٨,٧%) من إجمالي المبحوثين، يليها انتشار الآفات والأمراض وقد ذكرها ٣١ مبحوثا بنسبة (٢٠,٧%)، ثم ارتفاع أسعار المبيدات وقد ذكرها ٢٦ مبحوثا بنسبة (١٧,٣%)، ويليها انتشار الحشائش بنسبة (١٦%)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة مشكلة عدم وجود صيانة للصرف المغطي .

سادساً: مقترحات زراع الذرة الشامية المبحوثين للتغلب على المعوقات التي تواجههم في زراعة المحصول.

أوضحت البيانات الواردة بالجدول رقم (6) أن أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على مشكلات زراعة وخدمة محصول الذرة الشامية تمثلت في : توفير الأسمدة الزراعية وقد ذكرها ٤١ مبحوثا بنسبة (٢٧,٣%) ، ويليها توفير المبيدات الزراعية وقد ذكرها ٣٤ مبحوثا بنسبة (٢٢,٧%)، ونشر الوعي الخاص بأساليب الوقاية ومكافحة الآفات والأمراض بنسبة (٢٠,٧%)، وتكثيف العمل الإرشادي من خلال عقد ندوات إرشادية لتوعية المزارعين بنسبة (١٩,٣%)، وتوفير الأصناف المقاومة للأمراض بنسبة (١٨%) .

هذا ويجب علي القائمين بالعمل الإرشادي والحملات القومية للنهوض بمحصول الذرة الشامية اخذ هذه المعوقات والمقترحات في الاعتبار عند تخطيط البرامج الإرشادية، ونشر الوعي بين المزارعين وتكثيف العمل الإرشادي بعقد مزيد من الندوات الإرشادية والاجتماعات والإيضاحات العملية للتوعية بكيفية تطبيق التوصيات الإرشادية الخاصة بمحصول الذرة الشامية لزيادة إنتاجية هذا المحصول الهام.

جدول رقم (١) توزيع زراع الذرة الشامية المبحوثين وفقا لدرجات المعرفة الكلية بالتوصيات
الفنية لزراعة المحصول

فئات المستوي المعرفي	عدد	%
مستوي معرفي منخفض (١٤ درجة فأقل)	٦	٤
مستوي معرفي متوسط (١٥ - ٢٧ درجة)	١١٩	٧٩,٣
مستوي معرفي مرتفع (٢٨ درجة فأكثر)	٢٥	١٦,٧
الإجمالي	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (٢) توزيع زراع الذرة الشامية المبحوثين وفقا لدرجات التنفيذ الكلية للتوصيات
الفنية لزراعة المحصول

فئات المستوي التنفيذي	عدد	%
مستوي تنفيذي منخفض (١٠ درجات فأقل)	٣٢	٢١,٣
مستوي تنفيذي متوسط (١١ - ١٦ درجة)	٧٣	٤٨,٧
مستوي تنفيذي مرتفع (١٧ درجة فأكثر)	٤٥	٣٠
الإجمالي	١٥٠	١٠٠

جدول رقم (٣) توزيع زراع الذرة الشامية المبحوثين وفقا لمصادر معلوماتهم عن التوصيات الفنية للمحصول

م	المصادر	عدد	%
		ن = ١٥٠	
١	المرشد الزراعي .	٩٥	٦٣,٣
٢	مدير الجمعية الزراعية.	٨١	٥٤
٣	رئيس قسم الإرشاد الزراعي بالإدارة الزراعية.	٧٣	٤٨,٧
٤	البرامج الزراعية التليفزيونية .	٣٧	٢٤,٧
٥	البرامج الزراعية الإذاعية .	٣٧	٢٤,٧
٦	الجيران والأقارب والأصدقاء.	٣٧	٢٤,٧
٧	المجلات الزراعية .	٢١	١٤
٨	مركز البحوث الزراعية .	٢٠	١٣,٣
٩	النشرات الإرشادية.	١٨	١٢
١٠	أخصائي محصول الذرة الشامية.	١١	٧,٣
١١	كلية الزراعة.	٣	٢

جدول رقم (٤) قيم معامل الارتباط البسيط بين كل من درجات المعرفة الكلية و درجات التنفيذ الكلية وكل من المتغيرات المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط لدرجات المعرفة الكلية	قيم معامل الارتباط البسيط لدرجات التنفيذ الكلية
١	السن.	٠,٠٩٠ -	٠,١١٢ -
٢	عدد أفراد الأسرة.	٠,٠١٤	٠,٠٤٦
٣	المساحة المنزرعة بمحصول الذرة شامية.	٠,٠٧٥	٠,٠٦٥
٤	درجة تعليم المبحوث .	٠,٠٤٣	*٠,٢٠٣
٥	درجة الافتتاح علي العالم الخارجي .	**٠,٢١٨	٠,٠٧٠
٦	درجة التعرض لمصادر المعلومات	**٠,٢٥٨	*٠,١٦٦
٧	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية.	٠,٠٤١	**٠,٢٢٣

** معنوي عند مستوي ٠,٠١

* معنوي عند مستوي ٠,٠٥

جدول رقم (٥) المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين في زراعة وخدمة محصول الذرة الشامية

م	المشكلات	عدد ن = ١٥٠	%
١	ارتفاع أسعار الأسمدة الزراعية.	٤٣	٢٨,٧
٢	انتشار الآفات والأمراض.	٣١	٢٠,٧
٣	ارتفاع أسعار المبيدات.	٢٦	١٧,٣
٤	انتشار الحشائش.	٢٤	١٦
٥	عدم توفر المياه اللازمة طوال الموسم.	٢١	١٤
٦	قلة نسبة الإنبات .	١٩	١٢,٦
٧	عدم وجود دورة زراعية.	١٨	١٢
٨	عدم اكتمال أغلفة الكوز.	١٨	١٢
٩	رقاد النبات في نهاية عمر المحصول.	١٦	١٠,٧
١٠	نقص جودة المبيدات.	١٤	٩,٣
١١	عدم وجود صيانة للصرف المغطي.	٩	٦

جدول رقم (٦) مقترحات زراع الذرة الشامية المبحوثين للتغلب علي المعوقات التي تواجههم في زراعة المحصول

م	المقترحات	عدد ن = ١٥٠	%
١	توفير الأسمدة الزراعية.	٤١	٢٧,٣
٢	توفير المبيدات الزراعية.	٣٤	٢٢,٧
٣	نشر الوعي لمكافحة الآفات والأمراض.	٣١	٢٠,٧
٤	عقد ندوات إرشادية لنشر الوعي بين المزارعين.	٢٩	١٩,٣
٥	توفير الأصناف المقاومة للأمراض.	٢٧	١٨
٦	مكافحة الحشائش.	١٥	١٠
٧	المتابعة الدورية لصيانة الصرف.	٧	٤,٧

المراجع

- ١- العادلي، احمد السيد (١٩٨٣) : أساسيات الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية .
- ٢- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي (٢٠٠٦) : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، بيانات غير منشورة .
- ٣- رشاد ، سعيد عباس محمد (١٩٨٦) : كفاءة الجهاز الإرشادي في تنمية وتطوير إنتاجية المحاصيل بمحافظة القليوبية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة بمشتهر جامعة الزقازيق ، فرع بنها .
- ٤- سو يلم، محمد نسيم (١٩٩٨) : الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، مصر.
- ٥- عمر ، أحمد عمر (١٩٩٢) : الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة .
- ٦- قسم بحوث الذرة الشامية (٢٠٠٧)، معهد بحوث المحاصيل الحقلية: خدمة زراعة الذرة الشامية ، نشرة رقم ١٠٦٥ ، الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي .
- ٧- قشطه ، عبد الحليم (٢٠٠٧) : محاضرات في الإرشاد الزراعي .
- ٨- محروس ، فوزي نعيم ، ووهبة ، أحمد جمال (١٩٩٦) : دور الإرشاد الزراعي في مجالات الثقافة السكانية - صيانة البيئة - التسويق الزراعي ، مجلد مؤتمر استراتيجية العمل الإرشادي التعاوني في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المركز المصري الدولي للزراعة ، الدقي .

9- Roling, Niels (1988), Extension Science information systems agricultural development Cambridge University press, Cambridge.
UK 10- Weser C., (1995), securing environmentally sustainable development in the Arab countries, World Bank, Washington, D. C, U.S. A

Maize Crop Farmers level of knowledge and Implementation and Variables Related to Them in a Village of Giza Governorate

Abd el-shafy.A.azam Zienab.H. H. Magd
Rural Sociology And Agricultural Extension Department
Faculty Of Agriculture – Cairo University

ABSTRACT

This study aims at determining maize crop farmers level of knowledge and implementation and variables related to them, and the constraints facing respondent farmers and their suggestions.

Data collection was conducted by personal interviews using pretested questionnaire the total sample size amounted 150 respondent maize farmers. Frequencies, percentages, range, standard deviation and Pearson's correlation coefficient were used to analyze data statistically.

The main results were as follow:

- The respondent's knowledge and implementation levels were relatively high.
- The results indicated that village extension workers was the most popular information sources, director of agricultural cooperative was the second, then head of extension department at the district level .
- There were significant relationship at 0.01 levels between the total degree knowledge and degree of information sources, cosmopolite.
- The results indicated that the relationship exists at 0.01 between the total degree of implementation and the degree of social participation, also a relationship exists at 0.05 between the degree of implementation level and degree of information sources and age.
- The results showed that the most important constraints facing the farmers were: widespread of pests and diseases, high costs of pesticides and fertilizers, widespread of weeds and shortage of irrigation water.